الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المجازة في معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد/ الجادرية

أ.م . د.أسماء نوري سعيد ألحديثي

م.م سعاد محمد جاسم .

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المجازة في معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد / الجادرية للمدة من (1971 – 2011) ولبيان توزيعاتها الزمنية وحسب جنس الباحث لهذه الرسائل ، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي _ الوثائقي في جمع البيانات لمجتمع الدراسة الذي تألف من (497) رسالة ، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج اهمها :-

1- حقق موضوع تخطيط المدن النسبة الأكبر وجاء بالمرتبة الأولى في عدد الرسائل المبحوثة وبمجموع (25) رسالة وبنسبة (5,86%) اما الموضوعات البحيرات – تجفيف والتحسس النائي وخدمات البنى التحتية وخدمات المجاري والجسور والسدود والسكن الأفقي والسكن العشوائي والسياحة – اقتصاديات والعمارة والقوانين التخطيطية ومحطات المياه فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبمجموع (1) رسالة وبنسبة (0,24%) .
2- بلغ عدد الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير (66) اتجاها موضوعيا وشملت (16) موضوعا عاما و(50) موضوعا خاصا .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :-

1- مراعاة التوازن الموضوعي في الرسائل الجامعية وان يعطي للمواضيع التي قل البحث فيها الأولوية ضمن الخطط المستقبلية للمعهد .
2- مراعاة التوازن الموضوعي في الرسائل الجامعية وان يعطي للمواضيع التي قل البحث فيها الأولوية ضمن الخطط المستقبلية للمعهد .
3- الابتعاد قدر الامكان عن التكرار في موضوعات الرسائل والذي يؤدي بدوره الى بعثرة الجهود دون اضافة شيئا للمعرفة على ان لا يكون على حساب حرية الباحث في اختيار الموضوع .

The substantive trends of the theses that approved at the Institute of Urban and Regional Planning for Graduate Studies at the University of Baghdad / Jadiriyah.

A. M. D. AssmaaNuri Said Hadithi and Suad Mohammed Jassim. -

Abstract

The study aims to identify the substantive trends of the theses that approved at the Institute of Urban and Regional Planning for Graduate Studies at the University of Baghdad / Jadiriyah for a period (1971 - 2011) and to indicate their time distributions by sex researcher for these theses. The study used survey _ documentary method in data collection for the study population which consisted of (497), and the most important results of the study are: -

1 - The Multi urban planning came first place in the number of theses,(25) theses and by (5.86%) with topics Lakes - drying and remote sensing, and infrastructure services and sewers services, bridges, dams and horizontal housing and random housing and tourism - economics, architecture and law planning and the water stations were ranked last with a total of (1) and (0.24%).

2 - The number of substantive trends Masters (66) trend objectively Included (16) general topics (50) special topics.

The study found a range of recommendations including: -

1 - taking into account the balance of substantive theses and gives the topics

less searched priority within the future plans of the Institute.
2 - taking into account the balance of substantive theses and gives the topics less searched priority within the future plans of the Institute.
3 - stay away as much as possible from redundancy in the theses themes, which in turn leads to fragmented efforts without adding anything to the knowlige and it come at the expense of freedom of a researcher at the choice of subject.

المبحث الاول / الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة :

حقق موضوع التخطيط الحضري والإقليمي رصيدا متزايدا من الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية والتي يتم الاعتماد عليها مباشرة لخدمة المجتمع وحاجاته وذلك بسبب التغير المستمر والحاصل في متطلبات المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ، كذلك تطور هذا الموضوع وتداخل ضمن مجالات متعددة برزت في الكثير من الاختصاصات الجديدة والموضوعات المختلفة لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :-

- ماهي التوزيعات الزمنية لرسائل الماجستير وكذلك من حيث اللغة وجنس الباحث .

- ما هي ابرز الاتجاهات الموضوعية للموضوعات التي تم دراستها في رسائل الماجستير المنجزة في معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من أهمية هذا الموضوع وتداخله بالمجالات والاختصاصات المختلفة كالهندسة المعمارية والمدنية وهندسة المساحة والجغرافية والاقتصاد والإحصاء والاجتماع والإدارة وغيرها من العلوم الأخرى وقد شهد هذا الموضوع في السنوات الأخيرة تطورات هامة نتيجة لزيادة الدراسات والبحوث في هذا المجال وتكونت له مكانه مرموقة خلال هذه المدة استدعت دراستها والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها بهدف الإسهام في التقدم نحو الأفضل وتطوير مهارات وخبرات المتخصصين والمهتمين في موضوع التخطيط الحضري والإقليمي .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف على رسائل الماجستير وتوزيعاتها الزمنية ومن حيث اللغة وجنس الباحث ايضا .
2- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لهذه الرسائل الجامعية وأهميتها في موضوع التخطيط الحضري والإقليمي .
3- التعرف على الموضوع الأكثر دراسة من بين الموضوعات التي تناولتها الرسائل الجامعية في موضوع التخطيط الحضري والإقليمي .

فرضيات الدراسة :

تبنت الدراسة عدد من الفرضيات الآتية :

1- تتباين الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير في معهد التخطيط الحضري والإقليمي/ جامعة بغداد من حيث تركيزها في اتجاهات رئيسية محددة .
2- وجود علاقة مباشرة بين زيادة عدد الاتجاهات الموضوعية للرسائل في موضوع التخطيط الحضري والإقليمي وبين موضوع الاختصاص للهيئة التدريسية .

حدود الدراسة :-

- **الحدود الموضوعية :** تتحدد الدراسة بتحليل رسائل الماجستير في موضوع التخطيط الحضري والإقليمي .
- **الحدود الزمنية :** من عام 1971 ولغاية عام 2011 .
- **الحدود اللغوية :** رسائل الماجستير الصادرة باللغة العربية فقط .
- **الحدود الشكلية :** الرسائل الجامعية كمصدر من مصادر المعلومات .
- **الحدود المكانية :** المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي في جامعة بغداد .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي والمنهج الوثائقي لغرض جمع البيانات .

مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة رسائل الماجستير والبالغ عددها (497) رسالة والموجودة في مكتبة معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا .

أدوات جمع البيانات :

تم استخدام الأدوات الآتية في تجميع البيانات :

- الوثائق والسجلات :

تم الاستعانة بالوثائق والسجلات الداخلية لتجميع البيانات الخاصة بالدراسة الموجودة في :-

- قسم الاطاريح – مكتبة المعهد، جامعة بغداد .
- وحدة التسجيل – المعهد، جامعة بغداد .

وقد تم الوصول الفعلي للحصول على (497) رسالة وهي المجتمع الكلي للدراسة .

إجراءات الدراسة :

تم إجراء مسح لرسائل الماجستير في معهد التخطيط الحضري والإقليمي والبالغ عددها الكلي (497) رسالة ماجستير وبعد الانتهاء من عملية الجمع تم إتباع عدد من الخطوات من اجل تحليل البيانات وهي:

1) خطوات تسجيل البيانات: وضمت هذه الخطوة:
- مراجعة وفحص الرسائل المنجزة خلال المدة من 1971 ولغاية 2011 والاعتماد على العنوان والمستخلص في تحليلها من خلال إتباع الخطوات الآتية.

أ) تحديد رؤوس الموضوعات ذات العلاقة بموضوع البحث.

ب) تحديد المجالات والاتجاهات الموضوعية للرسائل .

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام النسبة المئوية لإيجاد القيم بالنسبة لعملية التحليل بكافة جوانبها فيما يخص الرسائل الجامعية . الجزء/الكل × 100

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة لها علاقة بموضوع الدراسة ومنها :-

اولا / الدراسات المحلية :-

- جنان صادق الدوري . الاتجاهات الموضوعية للباحثين الفيزيائيين العراقيين: دراسة تحليلية باستخدام مصادر المعلومات، أطروحة دكتوراه ،الجامعة المستنصرية قسم المعلومات والمكتبات ، 1998 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الموضوعية للباحثين الفيزيائيين العراقيين في المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية، ركزت الدراسة على إنتاجية الباحثين الفيزيائيين في العراق لأشكال مصادر المعلومات للفترة من 1970-1995. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والوثائقي لمجتمع تالف من 253 باحثاً موزعا على 24 مؤسسه تعليمية و17 مركزاً بحثياً.

1- بلغ عدد الاتجاهات الموضوعية (30) اتجاها موضوعيا تصدرتها فيزياء الحالة الصلبة، الفيزياء النووية والليزر.
2- هناك تباين في الاتجاهات الموضوعية خلال العقود الثلاثة (السبعينات والثمانينات ومنتصف التسعينات).

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها :

أ- بلغ عدد الرسائل الجامعية للمدة (1990-1999) (278) منها (234) رسالة ماجستير وبنسبة شكلت (84%) و(44) رسالة دكتوراه وبنسبة شكلت (16%) موزعة على خمسة اقسام علمية ومتفرعة الى (48) موضوع.

ب- تم ابرام عقود متفقة مع مؤسسات الدولة لاستثمار الرسائل الجامعية بلغ عددها (21) رسالة ومن المؤسسات منظمة الطاقة الذرية بمجموع (12) رسالة متعاقد عليها.

ثانيا / الدراسات العربية :-

- أمجد حجازي . البحوث العلمية المصرية في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة تحليلية للاتجاهات الموضوعية .- القاهرة : جامعة بنها ، كلية الآداب ، 2006 .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الموضوعية للبحوث العلمية المصرية في علم المكتبات والمعلومات المنجزة خلال الفترة من 1994 وحتى نهاية عام 2003, فضلاً عن تلك التي مازالت قيد البحث حتى نهاية عام 2005؛ وذلك للتعرف على خصائص الاتجاهات الموضوعية المختلفة من حيث الموضوعات الفرعية ونوعيات البحوث في كل موضوع ، فضلاً عن معرفة العلاقة بين الاتجاهات الموضوعية ، غطت الدراسة الدراسات التي أجريت في مجال المكتبات والمعلومات خلال السنوات العشر الواقعة بين عامي 1994 م ، و2003 م، وهي الأطروحات المجازة من الجامعات المصرية في مجال المكتبات والمعلومات، إضافة إلى المقالات المنشورة بدوريات (الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، و دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات، وعالم المعلومات و المكتبات والنشر) وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها :

بلغ عدد الأطروحات التي تدخل في نطاق وحدود الدراسة 191 أطروحة ماجستير و دكتوراه، و بعد تطبيق هذه المعايير على المقالات المنشورة بالدوريات الثلاث السابق تحديدها فقد أسفر هذا التطبيق عن وجود 52 مقالة بحثية من إجمالي 404 مقالة تم رصدها بالدوريات الثلاث بنسبة 12.9%، ليصل عدد البحوث إلى 243 بحثاً، وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون أو المحتوى (Content Analysis) و مثلت قائمة المراجعة Check List أداة البحث الرئيسة لتحليل

محتوى البحوث التي تم جمعها خلال فترة الدراسة .

ثالثا / الدراسات الأجنبية :-

1-Stephen E. Atkins. Subject trends in library and information science research ,1975-1984, library trends vol.36 no.4,1988,pp. 633-658.

استخدم الباحث في دراسته تحليلا كميا للاتجاهات الموضوعية المنشورة ضمن تسع مجلات في اختصاص المكتبات والمعلومات وتم توزيع الاتجاهات الموضوعية خلال الفترة (1975-1984) وصنفت ضمن خمس مجاميع ذات صفات مشتركة وهي :-

- المقالات الرصينة Boom topics .
- المقالات الضعيفة Declining topics .
- الموضوعات المتأرجحة Roller-coaster issues .
- الموضوعات الثابتة Stopple subjects .
- الموضوعات ذات الحركة الرتيبة Bell-shaped curve issues.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وكالاتي :-

1- تركزت الاتجاهات الموضوعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات في (57) اتجاها موضوعيا .
2- تضمنت الاتجاهات الموضوعية الرصينة للباحثين في قواعد البيانات ومكننة المكتبات والتقنيات .

المبحث الثاني / الدراسة النظرية

مبادئ في التخطيط الحضري URBAN PLANNING

المراحل التاريخية للتخطيط االحضري:(1)

يمكن تصنيف المراحل الي مرت بها عملية انشاء وتطوير المستقرات البشرية الحضرية ابتداء من ممارسة الفكر التخطيطي وبروز الخصائص التخطيطية الاولى وانتهاء بوضع قواعد واسس التخطيط الحضري الى خمسة مراحل:

1- مرحلة النشأة الاولى للمدن وبروز الفكر التخطيطي (2500-3500ق.م) مرحلة نشأت مدن حضارة وادي الرافدين.
2- مرحلة التواصل بين الحضارات القديمة واقتباس الافكار التخطيطية (2500ق.م-500م) مرحلة نشأت مدن الحضارة السندية والفرعونيه والاغريقية.
3- مرحلة توارث الافكار التخطيطية وتنوع مدن الشرق والغرب (1750-500م) مرحلة نشوء مدن الحضارة الرومانية في الغرب والاسلامية في الشرق.
4- مرحلة تكريس قواعد تخطيط المدن في المدن الحضارة الاوربية (1800-1750م).
5- مرحلة التخطيط الحضري المعاصر واعداد التصاميم الاساسية او المخططات العامة للمدن في منتصف القرن التاسع عشر ولحد الان.

مفهوم التخطيط الحضري

التخطيط الحضري هو ذلك الاسلوب الذي يدرس امكانيات تطور المدن في قطر معين وعلاقات تلك المدن بعضها بالبعض الاخر من حيث امكانيات التحضر ومعدلات نسب الهجرة ودراسة الظروف المؤثرة في تلك المدن وتبادل التاثيرات فيما بينها ورسم الاتجاهات الرئيسية لنمو مدن معينة وتعيين اسباب نمو بعض المدن واحيانا ترحيل سكان مدينة وحذفها بسبب انشاء سد او تغيير مسارنهر او خلق نواة جديدة بحيث تستقطب مدن صغيرة وربما تكون تلك المدينة قاعدة لتطوير مناطق مجاورة وتتحدد مجمل عملية التخطيط الحضري بالسياسة العامة للدولة وتناقش الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مجتمعة في تبين اتجاهات النمو الحضري لجميع مدن القطر مستقبلاً (2).

كذلك ويعد التخطيط الحضري هو تخطيط المدن الذي يهتم بتنظيم استعمالات الارض وتوزيع الانشطة المختلفة كالصناعة والسكن والخدمات التجارية والصحية او المناطق الخاصة بالابنية الحكومية ...الخ على مناطق المدينة المختلفة وربطها بشبكة من الطرق تحقق سهولة كبيرة في حركة السكان وكذلك يوجه نمو المدينة ضمن المؤشرات المركزية للتخطيط في تحقيق تطور سريع وشامل لمجمل الحياة الحضرية ويحكم توسعات المدينة بالاتجاهات الملائمة لذلك مما يقع ضمن التخطيط العمراني الذي يكون الحصيلة النهائية للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عملية التخطيط للمدينة وقد يشمل الريف ايضا وهو عموما يهتم باختيار المواقع المثالية في الاقاليم المختلفة مع توزيعها بنمط معين من حيث الحجم والعدد والتباعد مما يؤدي في النهاية الى حصول

السكان على كافة الخدمات التي يحتاجون اليها في سهولة ويسر.(3)

تعريف التخطيط الحضري(4)

يعرف التخطيط الحضري بأنه التكوين النهائي للعناصر المتعددة للبيئة الحضرية بحيث تكون اكثر عطاءا وإنتاجية وملائمة للجميع في تناسق بين جوانب ثلاث هي المعماري والتصميم المدني والتجميل المعماري والواقع ان دراسات المستقبل الاجتماعية والدراسات الاقتصادية التي تحدد شخصية واطار البرنامج التطوري انما تشكل القاعدة التي ينهض عليها التصميم الطبيعي لمرحلة الاخيرة ويؤكد هذا التعريف انه بغياب تصميم فعال ومنسجم وجميل للمدينة واقسامها كناتج نهائي تكون افضل المسوحات والتحليلات والبرامج الاحصائية مجرد عبث .

ويعني هذا الاتجاه في تعريف التخطيط الحضري تضافر جهود المهندسين المعمارين والمدنيين وعلماء الجغرافية والاجتماع والاقتصاد والقانون فكل هذه الاختصاصات يمكن ان تسهم في التخطيط الحضري لذا وجب على مخططي المدينة ان يدربوا ليكونوا اقرب الى المواضيع والوسائل الفنية المتبعة في كل من هذه الاختصاصات وانطلاقاً من هذا التعريف يجب على مخطط المدينة ان يفهم دوره بأنه التطوير المتوازن للمجتمعات الحضرية واوساطها الطبيعية وذلك من خلال التركيز على اسس شاملة لاستعمالات الارض والانتفاع بها مع ما يتبع هذا من قواعد .

اهداف التخطيط الحضري:(5)

1- تحديد الاقسام الوظيفية في المدينة مثل المناطق السكنية والتجارية والصناعية حيث يستطيع كل منها ان يؤدي دورة باقل تكلفة وتناقض مع الربط بين الاقسام المدنية المختلفة بعضها مع البعض الاخر ومع العالم الخارجي بشكل متفاعل وتطوير كل قسم منها وفق مستوى معقول من نواحي الحجم والاضاءة والاماكن الخضراء في المناطق السكنية واماكن وقوف المواصلات في المناطق التجارية.
2- التاكيد على ان تكون البيوت قوية البناء وصحية ومريحة ومبهجة بالنسبة للمناطق السكنية المختلفة لكي تنسجم والحاجات المتعددة لكل انواع واحجام الاسر مع الاهتمام بإشكالها المتغايرة ورغباتها المختلفة مع توفير جميع الخدمات التي يحتاجها سكان تلك المساكن.
3- الاهتمام بالوظيفة الترفيهية داخل المدن باعتبارها الوظيفة التي يحتاجها السكان للترويح عن انفسهم ولقضاء اوقات مريحة في اوقات الاجازات او نهاية الاسبوع.
4- يحقق التوازن بين تصورات الدولة او السياسة والعوامل التي تؤثر في المجتمع.
5- تقليل كلف التطوير الحضري الى الحد الذي يمكن السلطة التخطيطية من توفير المبالغ اللازمة لتنفيذ مراحل التصميم.
6- تطوير شبكة الطرق والمواصلات بطريقة ترفع من كفاءتها الى الحد الاعلى الممكن وتطوير استعمالات الارض بما يضمن تلبية المنافع للسكان.

مستويات التخطيط الحضري(6)

يتم التخطيط الحضري عادة على عدة مستويات :-

1- مستوى البيئة الحضرية/ حيث يكون التركيز على التركيب الداخلي للبيئة الحضرية بما تتضمنه من انشطة وفعاليات مختلفة .
2- مستوى الاقليم الحضري/ يتجه التخطيط في مثل هذه الحالة الى عدة بيئات حضرية تلتقي بعضها البعض مشكلة تجمعا حضريا ظروفه ان يعالج كوحدة حضرية واحدة.
3- مستوى الدولة/ ويوجه التخطيط في هذة المرحلة ليرتبط بعملية التحضر ككل وتوضع خطة عامة لكل البيئات الحضرية وتترك الفرصة لتعديل وتبديل الخطة العامة بخطط فرعية تتناسب مع ظروف كل بيئة على حدة.

دوافع التخطيط الحضري(7)

أن الدوافع والمبررات للأخذ بالتخطيط الحضري هي

1- أن التخطيط الحضري ياتي لضمان تحقيق فرص العمل مستندا على اسس الاقتصاد الحضري العلمية التي أبرزها تقسيمات العمل والتخصص بما يقلل من كاهل واعباء الدولة.
2- من الدوافع الاساسية لتبني الدولة اسلوب التخطيط الحضري هو تحقيق تكافئ في الاعباء المالية بين البيئات المختلفة التي تصرف على الخدمات التحتية والفوقية وتخصيصات استخدامات الارض الحضرية.
3- لكي تضمن الدولة مسالة القضاء على الروتين ومساوئ العمل الاداري المركزي فانها يجب ان تخلق مستويات من التخطيط عبر سلطاتها المحلية في المناطق الحضرية تقف مباشرة على حاجيات السكان في كل مجتمع حضري وتعمل على تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لذلك تسعى الى ضمان مشاركة جماهيرية في كيفية صياغة الخطط لهذة الاهداف.

4- من اجل تدعم البناء الاجتماعي والاقتصادي للدولة ضمن الكيان السياسي الموحد فانها تخلق اجهزة تخطيطية تقوم باستثمارات العناصر الايجابية في البيئات الحضرية بنفس الوقت التي تحارب فيه الروح السلبية واللامبالاة لسكان المدن وهذا ما يحققه التخطيط الحضري لذلك تدفع الدولة الى تبني هذا النوع من الممارسات العملية التي تقف على مثل هذه الحالات في المختلف البيئي.
5- ياتي التخطيط الحضري من اجل تشجيع التنافس بين المدن وايجاد الحوافز للنهوض بالمجتمع الحضري وربطة بالمجتمع القومي وهذا يتحقق من خلال التخطيط الحضري كونة وسيلة تنظيمية وادارية تربط البيئة الحضرية بالبيئة الاقليمية التي هي جزء من الكيان السياسي الموحد للدولة.
6- من اجل تخفيض النفقات الى اقصى حد ممكن فهذا يحتاج الى معرفة حقيقية للحاجيات ومتطلبات سكان المدينة الذين هم ادرى بمواردهم وامكانياتهم وهذا مايسهل وضع للخطة التي ستكون وفق هذه الدراية ذات نفقات اقل اضافة الى ان التخطيط الحضري يتيح مجالا للرقابة والمسائلة من اجل تحقيق الاهداف.

مبادئ في التخطيط الإقليمي Regional Planning

مفهوم التخطيط الاقليمي

بدأ مفهوم التخطيط الاقليمي في الظهور خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر مواكبا للثورة الصناعية وما يتبعها من تغير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والتكنلوجيا وبالتالي العمرانية باعتبار ان العمران هو الوعاء الذي تصب فيه جميع الانشطة الانسانية وقد تطورت دراسة التخطيط الاقليمي بشكل سريع حيث بدأت منذ منتصف القرن العشرين تأخذ شكل العلم مكتمل النضوج الذي يتعامل مع مكونات الاقليم وخصائصه المختلفة والعلاقات والتفاعلات التي تحدث فيما بينها . (8)

ويعد التخطيط الاقليمي هو اسلوب من اساليب التخطيط تتحد فيه اهداف اقتصادية واجتماعية على مستوى الاقليم الواحد لاستغلال موارده الطبيعية والاقتصادية والبشرية لخلق توازن بين الاقاليم المختلفة للقطر ضمن مدة زمنية محددة وضرورة دراسة هذه الاقاليم ضمن خطة التنمية القومية ويساهم في هذا الاسلوب فئات سكانية متعددة في الاقليم وتكون السلطات المحلية هي المشرفة والموجهة لهيئة التخطيط الاقليمي لكي لا تنحرف خططها عن الستراتيجية العامة للدولة.(9)

تعريف التخطيط الاقليمي Regional Planning :

يعرف التخطيط الاقليمي بأنه ذلك المستوى من التخطيط القومي الذي يمارس في منطقة معينة من الكيان العام (الدولة) تعرف بالاقليم ليشكل اسلوبا لاعداد وتوضيح الاهداف التفصيلية في ترتيب الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية في ذلك المكان.(10)

والتخطيط الاقليمي في جوهرة جزء من التخطيط القومي ولا تعارض بينهما غير ان التخطيط القومي (national planning) مرتبط ارتباطا وثيقا بالتخطيط المركزي (Centralplanning) بينما يرتبط التخطيط الاقليمي الى حد كبير بالحكم المحلي واللامركزي وارتباط التخطيط القومي بالمركزية امر طبيعي ذلك لان اهداف التخطيط القومي تنسيق وتنظيم وحسن استخدام جميع الموارد البشرية والطبيعية في سائر انحاء الدولة وتوجيه هذه الموارد لتحقيق اهداف المجتمع ككل في فترة زمنية محدودة وبذلك تهتم الخطط القومية بموارد الدولة جميعا وتهدف إلى صالح المجتمع كله.(11)

اهداف التخطيط الاقليمي (12)

يمكن اجمال اهداف التخطيط الاقليمي بما يلي:

1) تحقيق افضل حالة ممكنة لاستعمال امكانيات الاقليم بحيث لا تسمح بتجميدها او هدر تلك الامكانيات وانما بحدود الاستخدام العقلاني الذي يحقق افضل انتاجية ممكنة للنشاطات المختلفة دون المساس بتوازن الحالة التخطيطية العامة لعلاقة الاقليم بالاقاليم المجاورة او العلاقات الاقليمية الوطنية الشاملة.
2) تحقيق افضل شبكة خدمات عامة للاقاليم ترقى الى الكفاية التامة دون تبذير او استهلاك مفرط واعتمادا على امكانيات الاقليم الذاتية ضمن خطته العامة التي تهدف الى تحقيق التعامل بين الانشطة الاستهلاكية والانتاجية والتي يجب ان تنعكس اثارها على جميع اجزاء الاقليم.
3) توفير شبكة خدمات ارتكازية للاقليم مفيدة اقتصاديا وتؤدي دورها المغذي للانشطة المختلفة وليس على حساب اقتصاد الاقليم وانما من اجله وفي سبيل تطويره الى احسن مستوى اقتصادي واجتماعي وعمراني .
4) المحافظة على المورث الانتاجي العمراني واعادة تطويرهما وتاصيلهما وفقا للنظم والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة

او التي ينشدها السكان في الاقليم ولتؤدي دورها في ضمان معالم السكان.

5) تحقيق التنسيق التام والموازنة القطاعية بين النشاطات في الاقليم اقتصادية كانت ام بشرية لضمان افضل محصلة اقليمية جراء تفاعل القوى الاقليمية (السكان-المكان-العمل).

6) تنظيم حركة التبادل التجاري بين الاقاليم او بين اجزاء الاقليم الواحد سواء في المستخدمات او المنتجات اعتمادا على خططه في تحديد الطلب الكلي او النهائي لحاجة الاقليم من مجمل قطاعاته الاقتصادية والتي يمكن حسابها باحد الأساليب العلمية المعروفة بـ (المستخدم المنتج – input output table).

7) تحقيق الخدمات الترفيهية والثقافية والاجتماعية وضمن المعايير التخطيطية التي تحددها الحجوم السكانية في كل مجال.

دوافع التخطيط الاقليمي(13)

ان الدوافع والأسباب للأخذ بالتخطيط الإقليمي هي:

1- لإيجاد نوعا من التوازن بين أقاليم البلد الواحد وللتخلص من الاحتلال الإقليمي عن طريق تضييق الفجوة بين المناطق الهامشية والمناطق المركزية.

2- يساعد أسلوب التخطيط الإقليمي على تحقيق الاستغلال الإقليمي التام خاصة عندما تتخصص بعض الأقاليم من النشاطات مما يستدعي نوعا من التخطيط الإقليمي الذي يحقق الانتفاع الأعظم في هذه الموارد لصالح الإقليم وباقي أقاليم البلد المجاورة حسب أنتاج الإقليم وسهولة تسويق أنتاجه.

3- يساعد على نشر الوعي التخطيطي لدى الجماهير على المستوى الإقليمي والمحلي من خلال اشتراك الجماهير في تحديد الحاجات وصياغة القرارات التي تعتمد من الخطط الإقليمية.

4- لتحقيق التنسيق ما بين المناطق والأقاليم عند أعداد الخطط الاقتصادية القومية التي تهدف الى رفع وتأثر النمو الاقتصادي للدولة .

5- لإيجاد نوعا من الارتباط بين التجمعات السكانية الإقليمية لفك العزلة الاجتماعية فيما بينها والحد من المشاكل العرقية والدينية التي تدفع الى التنافر الطائفي.

المبحث الثالث / الدراسة العملية ..... تحليل البيانات ومناقشتها

1) النشأة والتطور

بدأت الدراسات العليا في معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد في عام 1971 حيث بدأت الدراسات العليا بعد تأسيس المعهد مباشرة وكانت الدراسة مقتصرة على نيل درجة الماجستير فقط وتم قبول الدورة الاولى في عام 1971-1972 وكان عدد الطلبة المقبولين انذاك (17) طالباً واستمرت الدورات دورة تلو الاخرى ، وكانتاريخ منح اول شهادة ماجستير في عام 1973-1974 .

2) النمو السنوي لرسائل الماجستير :

لقد بلغ مجموع الرسائل الجامعية التي سيتم تحليلها في هذه الدراسة بـ(497) رسالة ماجستير أجيزت في معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد ، حيث تم التوزيع الزمني للرسائل حسب السنوات الدراسية الآتية (1971-1980 ، 1980-1990 ، 1990-2000 ، 2000-2011) حيث ظهر هناك تفاوت في إعداد الرسائل المجازة من سنة لأخرى بالنسبة لـ(40) سنة المحددة للبحث وهي (1971-2011) .

بدء القبول لدراسة الماجستير في المعهد في عام 1971-1972 وتم منح اول شهادة ماجستير في عام 1973-1974 كما مر سلفا وتبين إن الرسائل المنجزة خلال السنوات الدراسية 1973-1980 بلغ عددها (70) رسالة وبنسبة (14%) من المجموع الكلي للرسائل الجامعية ، وتبين إن العام الدراسي 1977-1978 بالمرتبة الأولى لانجاز (19) رسالة وبنسبة (27%) ويأتي العام الدراسي 1979-1980 بالمرتبة الأخيرة لعدم انجاز اي رسالة ويعود السبب الى توقف الدراسة في المعهد للعام الدراسي المذكور اما باقي السنوات الدراسية فهي ترتب كالاتي ياتي العام الدراسي 1973-1974 بالمرتبة بالمرتبة الثانية لانجاز (16) رسالة وبنسبة (23%) وياتي العام الدراسي 1974-1975 بالمرتبة الثالثة لانجاز (12) رسالة وبنسبة (17%) وياتي العام 1976-1977 و1978-1979 بالمرتبة الرابعة لانجاز (9) رسالة وبنسبة (13%) وياتي العام الدراسي 1975-1976 بالمرتبة الخامسة لانجاز (5) رسالة وبنسبة (7%) وكما هو مبين في الجدول رقم (1) وموضح في الشكل رقم (1) .

جدول رقم (1)
النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (1973- 1980)

السنوات الدراسية	عدد الرسائل	النسبة المئوية
1974-1973	16	23
1975-1974	12	17
1976-1975	5	7
1977-1976	9	13
1978-1977	19	27
1979-1978	9	13
1980-1979	-	-
المجموع الكلي	70	%100

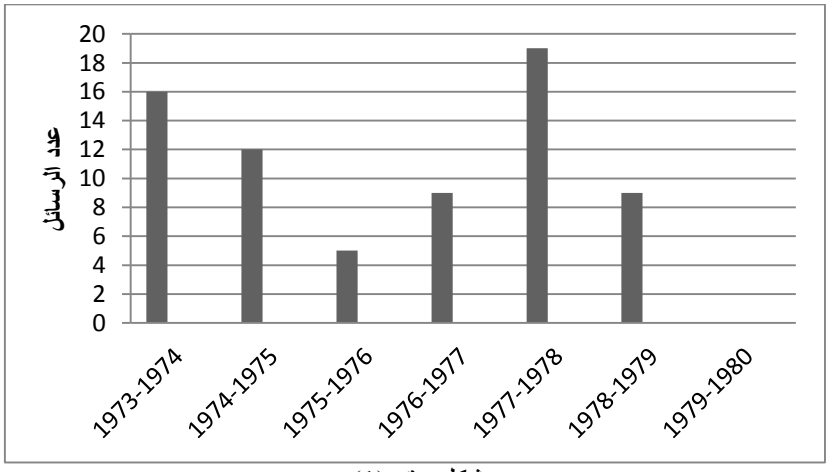

شكل رقم (1)
النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (1973- 1980)

اما الرسائل المنجزة خلال السنوات الدراسية 1980-1990 بلغ عددها (123) رسالة وبنسبة (25%) من المجموع الكلي للرسائل الجامعية ، وتبين ان العام الدراسي 1984-1985 بالمرتبة الاولى لانجاز (25) رسالة وبنسبة (20%) وياتي العام الدراسي 1982-1983 و1986-1987 بالمرتبة الاخيرة لانجاز (4) رسالة وبنسبة (3%) اما باقي السنوات الدراسية فهي ترتب كالاتي ياتي العام الدراسي 1985-1986 بالمرتبة الثانية لانجاز (20) رسالة وبنسبة (16%) وياتي العام الدراسي 1988-1989 بالمرتبة الثالثة لانجاز (18) رسالة وبنسبة (15%) وياتي العام الدراسي 1981-1982 بالمرتبة الرابعة لانجاز (13) رسالة وبنسبة (11%) وياتي العام الدراسي 1980-1981 و1983-1984 بالمرتبة الخامسة لانجاز (12) رسالة وبنسبة (10%) وياتي العام الدراسي 1989-1990 بالمرتبة السادسة لانجاز (9) رسالة وبنسبة (7%) وكما هو مبين بالجدول رقم (2) وموضح في الشكل رقم (2) .

جدول رقم (2)
النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (1980- 1990)

السنوات الدراسية	عدد الرسائل	النسبة المئوية
1981-1980	12	10
1982-1981	13	11
1983-1982	4	3
1984-1983	12	10
1985-1984	25	20
1986-1985	20	16
1987-1986	4	3
1988-1987	6	5
1989-1988	18	15
1990-1989	9	7
المجموع الكلي	123	%100

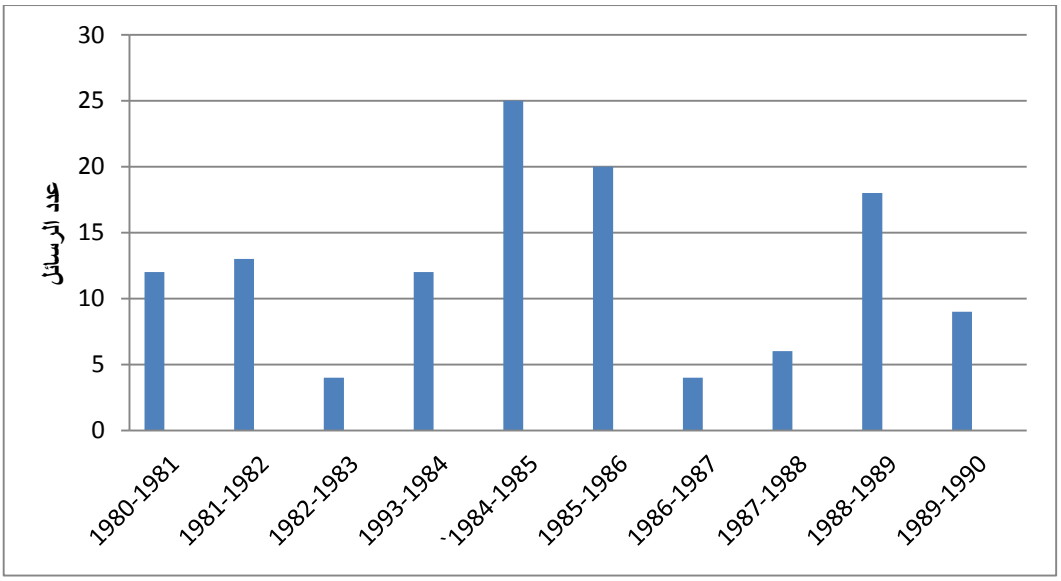

شكل رقم (2)
النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (1980- 1990)

اما الرسائل المنجزة خلال السنوات الدراسية 1990-2000 بلغ عددها (119) رسالة وبنسبة (24%) من المجموع الكلي للرسائل الجامعية ، وتبين ان العام الدراسي 1997-1998 بالمرتبة الاولى لانجاز (22) رسالة وبنسبة (18%) وياتي العام الدراسي 1992-1993 و1993-1994 بالمرتبة الاخيرة لعدم انجاز اي رسالة وذلك بسبب توقف الدراسة بالمعهد للعامين المذكورة اما باقي السنوات الدراسية فهي ترتب كالاتي ياتي العام الدراسي 1994-1995 بالمرتبة الثانية لانجاز (20) رسالة وبنسبة (17%) وياتي العام الدراسي 1995-1996 بالمرتبة الثالثة لانجاز (19) رسالة وبنسبة (16%) وياتي العام الدراسي 1998-1999 بالمرتبة الرابعة لانجاز (15) رسالة وبنسبة (13%) وياتي العام الدراسي 1996-1997 بالمرتبة الخامسة لانجاز (14) رسالة وبنسبة (12%) وياتي العام الدراسي 1999-2000 بالمرتبة السادسة لانجاز (12) رسالة وبنسبة (10%) وياتي العام

الدراسي 1991-1992 بالمرتبة السابعة لانجاز (10) رسالة وبنسبة (8%) وياتي العام الدراسي 1990-1991 بالمرتبة الثامنة لانجاز (7) رسالة وبنسبة (6%) ، وكما هو مبين في الجدول رقم (3) وموضح في الشكل رقم (3) .

جدول رقم (3)
النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (1990- 2000)

السنوات الدراسية	عدد الرسائل	النسبة المئوية
1991-1990	7	6
1992-1991	10	8
1993-1992	-	-
1994-1993	-	-
1995-1994	20	17
1996-1995	19	16
1997-1996	14	12
1998-1997	22	18
1999-1998	15	13
2000-1999	12	10
المجموع الكلي	119	%100

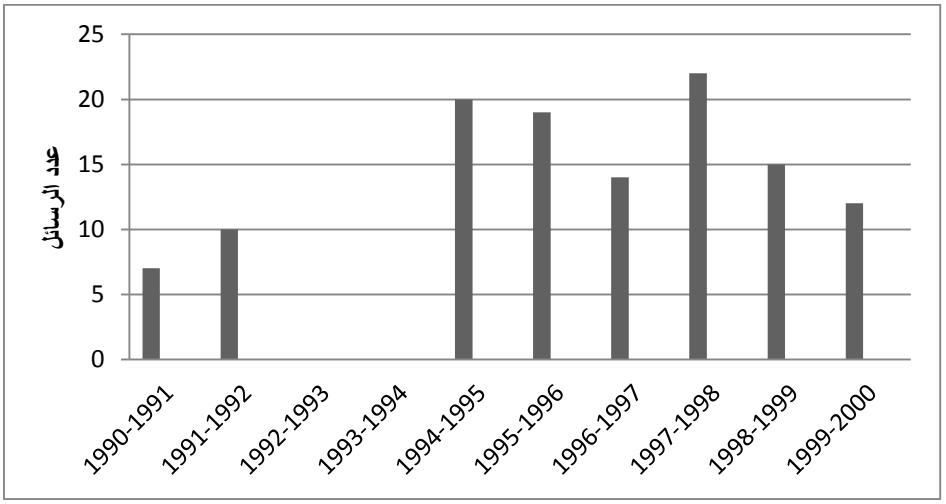

شكل رقم (3)

النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (1990- 2000)

وتبين ان الرسائل المنجزة خلال السنوات الدراسية 2000-2011 بلغ عددها (185) رسالة وبنسبة (37%) من المجموع الكلي للرسائل الجامعية ، وتبين ان العام الدراسي 2001-2002 بالمرتبة الاولى لانجاز (31) رسالة وبنسبة (17%) وياتي العام الدراسي 2007-2008 بالمرتبة الاخيرة لانجاز (6) رسالة وبنسبة (3%) اما باقي السنوات الدراسية فهي ترتب كالأتي يأتي العام الدراسي 2002-2003 بالمرتبة الثانية لانجاز (24) رسالة

وبنسبة (13%) وياتي العام الدراسي 2004-2005 بالمرتبة الثالثة لانجاز (21) رسالة وبنسبة (11%) وياتي العام الدراسي 2003-2004 و2009- 2010 بالمرتبة الرابعة لانجاز (20) رسالة وبنسبة (10,8%) وياتي العام الدراسي 2000-2001 و 2008-2009 بالمرتبة الخامسة لانجاز (18) رسالة وبنسبة (9,7%) وياتي العام الدراسي 2010-2011 بالمرتبة السادسة لانجاز (11) رسالة وبنسبة (6%) وياتي العام الدراسي 2006-2007 بالمرتبة السابعة لانجاز (9) رسالة وبنسبة (5%) وياتي العام الدراسي 2005-2006 بالمرتبة الثامنة لانجاز (7) رسالة وبنسبة (4%) وكما هو مبين في الجدول رقم (4) وموضح في الشكل رقم (4) .

جدول رقم (4)

النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (2000- 2011)

السنوات الدراسية	عدد الرسائل	النسبة المئوية
2001-2000	18	9,7
2002-2001	31	17
2003-2002	24	13
2004-2003	20	10,8
2005-2004	21	11
2006-2005	7	4
2007-2006	9	5
2008-2007	6	3
2009-2008	18	9,7
2010-2009	20	10,8
2011-2010	11	6
المجموع الكلي	185	%100

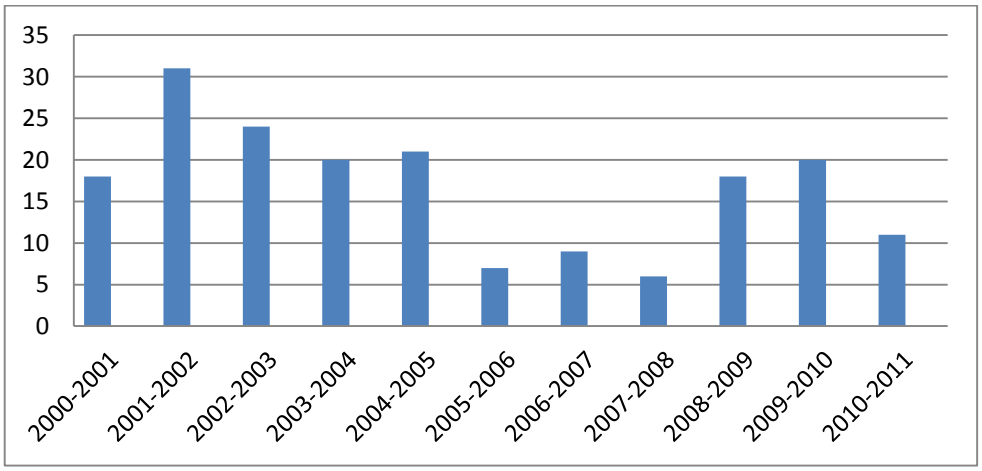

شكل رقم (4)

النمو السنوي لرسائل الماجستير للسنوات (2000- 2011)

ومن خلال الجداول (1) و(2) و(3) و(4) يتبين ان السنوات الدراسية 2000-2011 جاءت بالمرتبة الاولىفي انجاز(185) رسالة وبنسبة (37%) ويعود ذلك للزيادة في القبول لهذه السنوات الدراسية وتاتي السنوات الدراسية 1980- 1990 بالمرتبة الثانية لانجاز (123) رسالة وبنسبة (25%) وتاتي السنوات الدراسية 1990-2000 بالمرتبة الثالثة لانجاز (119) رسالة وبنسبة (24%) وتاتي السنوات الدراسية 1971-1980 بالمرتبة الرابعة والاخيرة لانجاز (70) رسالة وبنسبة (14%) ونلاحظ من الجداول الاربعة ان الرسائل كانت قليلة الانجاز في بداية القبول للمعهد وبدأت بالتزايد وازدادت اكثر في فترة الالفية الثالثة لزيادة خطة القبول ونلاحظ ايضا ان هناك توقف للدراسة في المعهد للسنوات الدراسية 1979-1980 وكذلك 1992-1993 وايضا 1993-1994 وكانت لاسباب ادارية تخص الغاء المعهد او دمجه مع كلية الهندسة جامعة بغداد .

1) توزيع الرسائل الجامعية حسب جنس الباحث:

تبين ان عدد الباحثين الذكور في الماجستير (367) فردا وبنسبة (73,8%) اما عدد الباحثات الاناث فكان في الماجستير(130) فردا وبنسبة (26,2%) كما مبين في الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) .

جدول (5)

توزيع الرسائل حسب جنس الباحث

الشهادة	عدد الذكور	النسبة	عدد الاناث	النسبة	المجموع
الماجستير	367	%73,8	130	%26,2	497

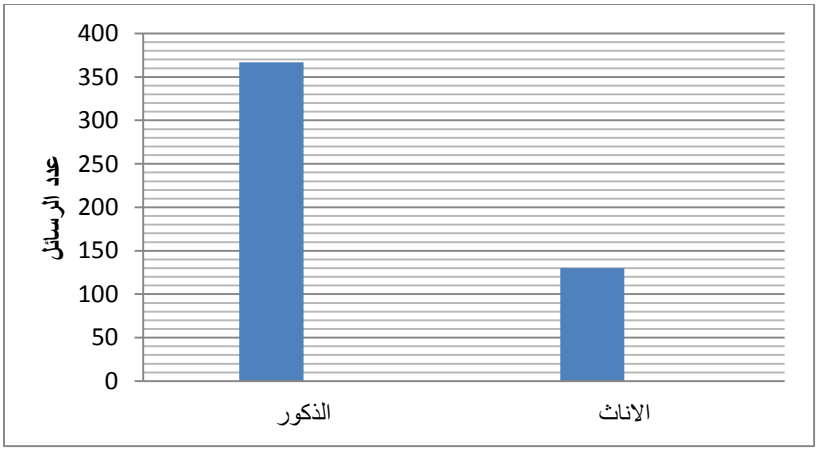

شكل رقم (5)
توزيع الرسائل حسب جنس الباحث

2) توزيع الرسائل حسب اللغة

تبين ان عدد رسائل الماجستير والبالغ عددها (497) رسالة كانت منها (426) رسالة مكتوبة باللغة العربية وبنسبة (85,7%) و(71) رسالة مكتوبة باللغة الاجنبية وبنسبة (14,3%)

3) الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير

ان رسائل الماجستير والبالغ عددها (426) حيث تم استبعاد (71) رسالة ماجستير صادرة باللغة الانكليزية وزعت على (66) اتجاها موضوعيا وكان منها (16) موضوعا عاما و(50) موضوعا خاصا وقد رتبت الموضوعات العامة والخاصة ترتيبا تنازليا بحسب الموضوع الاكبر نسبة ، وقد حقق موضوع تخطيط المدن النسبة الاكبر وجاء بالمرتبة الاولى في عدد الرسائل المبحوثة لنفس الموضوع وبمجموع (25) رسالة وبنسبة (5,86%) وجاء موضوع تخطيط النقل بالمرتبة الثانية وبمجموع (23) رسالة وبنسبة (5,39%) وجاء موضوع التنمية السياحية بالمرتبة الثالثة وبمجموع (20) رسالة وبنسبة (4,67%) وجاء موضوع التنمية الريفية بالمرتبة الرابعة وبمجموع (19) رسالة وبنسبة (4,46%) وجاء موضوع المدن الاسلامية بالمرتبة الخامسة وبمجموع (15) رسالة وبنسبة (3,52%) وجاء موضوع التخطيط العمراني والنسيج الحضري بالمرتبة السادسة وبمجموع

(14) رسالة وبنسبة (3,28%) وجاء موضوع استعمالات الارض والتخطيط الصناعي والتنمية المكانية والمشهد الحضري بالمرتبة السابعة وبمجموع (13) رسالة وبنسبة (3,05%) وجاء موضوع السكان بالمرتبة الثامنة وبمجموع (12) رسالة وبنسبة (2,81%) وجاء موضوع البيئة الحضرية والشوارع والمستقرات الريفية بالمرتبة التاسعة وبمجموع (11) رسالة وبنسبة (2,58%) وجاء موضوع الفضاء الحضري والمستقرات البشرية بالمرتبة العاشرة وبمجموع (10) رسالة وبنسبة (2,34%) وجاء موضوع التخطيط الاجتماعي والحاجة السكنية والصناعة – اقتصاديات والمناطق السكنية بالمرتبة الحادية عشر وبمجموع (9) رسالة وبنسبة (2,12%) وجاء موضوع الإسكان والتجديد الحضري بالمرتبة الثانية عشر وبمجموع (8) رسالة وبنسبة (1,88%) وجاء موضوع التنمية الاجتماعية بالمرتبة الثالثة عشر وبمجموع (7) رسالة وبنسبة (1,65%) وجاء موضوع الأنهار والتخطيط الإقليمي والخدمات التعليمية والضوضاء المروري بالمرتبة الرابعة عشر وبمجموع (6) رسالة وبنسبة (1,4%) وجاء موضوع التخطيط الاقتصادي والتصميم الأساس وتلوث البيئة والمدن الترفيهية ونظم المعلومات الجغرافية بالمرتبة الخامسة عشر وبمجموع (5) رسالة وبنسبة (1,18%) وجاء موضوع البناء والبيئة الصحراوية والتحضر والتنمية الصناعية والكثافة السكانية ومواقف السيارات بالمرتبة السادسة عشر وبمجموع (4) رسالة وبنسبة (0,94%) وجاء موضوع الجريمة والمجرمون والمياه – تلوث والنفايات الصلبة ونفايات المصانع والنمو الحضري بالمرتبة السابعة عشر وبمجموع (3) رسالة وبنسبة (0,7%) وجاء موضوع الأراضي – التجاوزات والاستثمار- العراق والاستشعار من بعد والتلوث البصري والخدمات الصحية وخدمات الماء والسكن العمودي والمباني والمركزية واللامركزية والمطارات بالمرتبة الثامنة عشر وبمجموع (2) رسالة وبنسبة (0,47%) وجاء موضوع البحيرات – تجفيف والتحسس النائي وخدمات البنى التحتية وخدمات المجاري والجسور والسدود والسكن الافقي والسكن العشوائي والسياحة اقتصاديات والعمارة والقوانين التخطيطية ومحطات المياه بالمرتبة التاسعة عشر والأخيرة وبمجموع (1) رسالة وبنسبة (0,24%) وكما هو مبين في الجدول رقم (6) .

جدول رقم (6)الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير

التسلسل	الاتجاه الموضوعي	العدد الكلي	النسبة المئوية	التسلسل	الاتجاه الموضوعي	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	تخطيط المدن	25	5,86	34	البناء	4	0,94
2	تخطيط النقل	23	5,39	35	البيئة الصحراوية	4	0,94
3	التنمية السياحية	20	4,67	36	التحضر	4	0,94
4	التنمية الريفية	19	4,46	37	التنمية الصناعية	4	0,94
5	المدن الاسلامية	15	3,52	38	الكثافة السكانية	4	0,94
6	التخطيط العمراني	14	3,28	39	مواقف السيارات	4	0,94
7	النسيج الحضري	14	3,28	40	الجريمة والمجرمون	3	0,7
8	استعمالات الارض	13	3,05	41	المياه – تلوث	3	0,7
9	التخطيط الصناعي	13	3,05	42	النفايات الصلبة	3	0,7
10	التنمية المكانية	13	3,05	43	نفايات المصانع	3	0,7
11	المشهد الحضري	13	3,05	44	النمو الحضري	3	0,7
12	السكان	12	2,81	45	الاراضي – التجاوزات	2	0,47
13	البيئة الحضرية	11	2,58	46	الاستثمار – العراق	2	0,47
14	الشوارع	11	2,58	47	الاستشعار من بعد	2	0,47
15	المستقرات الريفية	11	2,58	48	التلوث البصري	2	0,47
16	الفضاء الحضري	10	2,34	49	الخدمات الصحية	2	0,47
17	المستقرات البشرية	10	2,34	50	خدمات الماء	2	0,47
18	التخطيط	9	2,12	51	السكن العمودي	2	0,47

	الاجتماعي						
19	الحاجة السكنية	9	2,12	52	المباني	2	0,47
20	الصناعة - اقتصاديات	9	2,12	53	المركزية واللامركزية	2	0,47
21	المناطق السكنية	9	2,12	54	المطارات	2	0,47
22	الاسكان	8	1,88	55	البحيرات – تجفيف	1	0,24
23	التجديد الحضري	8	1,88	56	التحسس النائي	1	0,24
24	التنمية الاجتماعية	7	1,65	57	خدمات البنى التحتية	1	0,24
25	الانهار	6	1,4	58	خدمات المجاري	1	0,24
26	التخطيط الاقليمي	6	1,4	59	الجسور	1	0,24
27	الخدمات التعليمية	6	1,4	60	السدود	1	0,24
28	الضوضاء المروري	6	1,4	61	السكن الافقي	1	0,24
29	التخطيط الاقتصادي	5	1,18	62	السكن العشوائي	1	0,24
30	التصميم الاساس	5	1,18	63	السياحة - اقتصاديات	1	0,24
31	تلوث البيئة	5	1,18	64	العمارة	1	0,24
32	المدن الترفيهية	5	1,18	65	القوانين التخطيطية	1	0,24
33	نظم المعلومات الجغرافية	5	1,18	66	محطات المياه	1	0,24
					المجموع الكلي	**426**	**%100**

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة وكالاتي :-

1- حقق موضوع تخطيط المدن النسبة الأكبر وجاء بالمرتبة الأولى في عدد الرسائل المبحوثة وبمجموع (25) رسالة وبنسبة (5,86%) وجاء موضوع البحيرات – تجفيف والتحسس النائي وخدمات البنى التحتية وخدمات المجاري والجسور والسدود والسكن الأفقي والسكن العشوائي والسياحة – اقتصاديات والعمارة والقوانين التخطيطية ومحطات المياه بالمرتبة الأخيرة وبمجموع (1) رسالة وبنسبة (0,24%) .

2- بلغ مجموع رسائل الماجستير المنجزة في معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا خلال الفترة من عام 1971 ولغاية عام 2011 هو (497) رسالة جامعية

3- حصل العام الدراسي 2001- 2002 على أعلى نسبة لإنتاج رسائل الماجستير وشكل (17%) وبواقع (31) رسالة ماجستير وحصل العام الدراسي 1979- 1980 و1992- 1993 و1993- 1994 على اقل نسبة لإنتاج رسائل الماجستير وشكل (0%) وبواقع (0) رسالة ماجستير .

4- تبين إن هناك سنوات دراسية غير منتجة تماما وهي 1979-1980 و1992-1993 و1993-1994 ويعود السبب إلى توقف الدراسة بالمعهد لتلك السنوات المذكورة .

5- تغلب الباحثين الذكور على الإناث في الإنتاجية حيث بلغ عدد الذكور (367) فردا وبنسبة (73,8%) وبلغ عدد الإناث (130) فردا وبنسبة (26,2%) .

6- بلغ عدد الرسائل الجامعية المقدمة باللغة العربية (426) رسالة وبنسبة (85,7%) وقد بلغ عدد الرسائل المقدمة باللغة الانكليزية (71) رسالة جامعية وبنسبة (14,3%) .

7- بلغ عدد الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير (66) اتجاها موضوعيا وشملت (16) موضوعا عاما و(50) موضوعا خاصا .

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي كالاتي :-

4- التوسع في دراسة الموضوعات التي قل البحث فيها والتي تكون لدراستها اهمية واضحة لخدمة القطر .

5- مراعاة التوازن الموضوعي في الرسائل الجامعية وان يعطي للمواضيع التي قل البحث فيها الأولوية ضمن الخطط المستقبلية للمعهد .

6- الابتعاد قدر الامكان عن التكرار في موضوعات الرسائل والذي يؤدي بدوره الى بعثرة الجهود دون اضافة شيئا للمعرفة على ان لا يكون على حساب حرية الباحث في اختيار الموضوع .

المصادر

1- محمد جاسم شعبان العاني . الإقليم والتخطيط الإقليمي .- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2006 .- ص 131- 133 .

2- محمد صالح عبد القادر . المدخل إلى التخطيط الحضري والإقليمي .- البصرة : جامعة البصرة ، 1986 .- ص 69 .

3- مالك إبراهيم صالح . التخطيط الحضري والمشكلات الإنسانية .- بغداد : جامعة بغداد، 1990.- ص 12- 13 .

4- علي الحوات . التخطيط الحضري .- طرابلس : الدار الجماهيرية ،1990.- ص 13 .

5- صبري فارس الهيتي . التخطيط الحضري .- عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2009 .- ص 26.

6- اسحق يعقوب القطب وعبد الاله ابو عياش . النمو والتخطيط الحضري في دول الخليج .- الكويت : وكالة المطبوعات ، د.ت .- ص 207- 208 .

7- ثائر مطلك محمد عياصرة . التخطيط الإقليمي .- د. م : دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2009.- ص 29 .

8- شفيق العوضي الوكيل . التخطيط العمراني مبادئ-اسس-تطبيقات.- القاهرة : جامعة عين شمس ، 2006 .- ص 67 .

9- محمد صالح عبد القادر . مصدر سابق .- ص 53 .

10- John Glasson.An Introduction to Regional Planning.-London : Hutchinson & co., 1978 .- p 28 .

11- صبري فارس الهيتي . مصدر سابق .- ص 22 .

12- ثائر مطلق محمد عياصرة . مصدر سابق .- ص 103 .

13- AndressFalndi . Planning theory .-
London : pergamon press, 1975 .- p 35
.